[300] روايتهم فضلا عن قلة ذكرهم اياهم ضرورة ان اقبال الخصم سيما إذا كان معاندا الى اعتبار قول الخصم وروايته وان كان حقا صدقا نادر قليل جدا مع ان ما يشعر به كلامه من غاية قلة المذكورين من الشيعة في خلال احاديث اهل السنة مكابرة لا يخفى على من تتبع كتب أهل السنة سيما كتاب الميزان للذهبي وتاريخ ابن عساكر وتاريخ الكامل لابن الاثير وتاريخ المنتظم لابن الجوزى وتاريخ القاضى ابن خلكان وتاريخ الشيخ عماد الدين ابن كثير الشامي وتاريخ اليافعي وانساب السمعاني ونظائرها فإن احوال المذكورين في هذه الكتب من علماء الشيعة يبلغ مجلدا ضخيما. وأما ثامنا فلان جمهور الشيعة لا يكفر أهل السنة في تفضيلهم لابي بكر وإنما حكم بذلك شذوذ منهم ذهابا منه الى ان المطلب ضروري ودعوى الشبهة والاشتباه تعنت وعناد أو لامور اخر انضمت الى ذلك كاعتقادهم بغض اهل السنة لعلى عليه السلام ولهذا يعبرون عن جمهور أهل السنة بالناصبة وقد ارشدهم الى ذلك كلام القاضى ابن خلكان من علماء اهل السنة في تاريخه المشهور عند بيان احوال على بن جهم القرشى حيث قال ما حاصله " ان التسنن لا يجتمع مع حب على بن أبي طالب " وما كتبه أهل ما وراء النهر في زمان السلطان الاعظم الامير تيمور وغيره من فتوى اشتراط بغض على عليه السلام بقدر شعيرة أو حبة رمانة في صحة الاسلام مشهور، وفي السنة الجمهور مذكور، واما ما يشعر به كلامه سود الله وجهه من زعمه لكون اهل السنة هم السواد الاعظم المراد من قوله صلى الله عليه وآله " عليكم بالسواد الاعظم " لا يبيض وجه دعواه اصلا فان السواد الاعظم بمعنى اكثر الناس على ما فهمه اهل السنة لا يركن الى اعتباره إلا القلوب الساذجة والانفس الخالية عن معرفة الحق واليقين الغافلة عن قوله صلى الله عليه وآله " كلهم في النار إلا واحدة " فانه دل على ان الناجى قليل بل نادر بالنسبة الى كثير من _____